

صاحب الكباريه . . وكانت تتلوى مثل أفعى ابتلعت ألف قطعة من الماس . . فلا أحد يدري إن كان الماس فوق الجلد أو تحت الجلد . .

وماتا هاري هندية الأصل . إعتادت على الرقص في المعابد واسمها باللغة الملاوية معناه : عين النهار أي الشمس . .

بدأت الصحف الفرنسية تروي عنها الحكايات . . إنها جاسوسة ألمانية لها رقم رمزي . . ويقال أنها كانت تستحم في اللبن ، بينما الأطفال يموتون جوعاً . . وقيل أنهم ضبطوها في مدريد بأسبانيا وقد ركبت دراجة متنكّرة في ملابس سيّدة عجوز . ولما نقلوها إلى السجن كانت ترقص عارية للحارس . . وقيل أنها قبل تنفيذ الإعدام سألوها : وما هي آخر رغباتك؟

قالت : أن أستحم في حوض من النيّذ ، وأن يجيء الجنود بملابسهم الرسمية يرتشفون القطرات التي تتساقط من أصابع قدمي !

وقد تطوّع للدفاع عنها كثيرون . .

وسألوها قبل تنفيذ حكم الإعدام : إن كانت حاملاً .

فالدستور الفرنسي يمنع تنفيذ حكم الإعدام في الحامل حتى تلد . .

فطلبت أن ترى جميع ضباط السجن . وجمعوهم . ونظرت